



٠٧٨٨٤٦ | ١٤٢٠٤٥

٠٤٤٤٥٠٦ | ١٥٧٤٤٤ | ٤٤٤٥٠

٨ ٥٥٥١٤٨ ٤٤٤٤٥٠٥ ٨ ٠٥٥٥٥٥٥



المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الأولي والرياضة

بلاغ صحفي

حفل استقبال على شرف البطلات والأبطال المتوجين بالبطولة الإفريقية المدرسية

لكرة القدم بعاصمة كونغو الديمقراطية كنشاسا

السبت 5 مارس 2022-سلا، ترأس السيد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، رئيس الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، والسيد فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، اليوم، بالمركب الرياضي محمد السادس لكرة القدم بمعمورة-سلا، حفل استقبال على شرف التلميذات البطلات المتوجات بالبطولة الإفريقية المدرسية لكرة القدم النسوية المنظمة بعاصمة الكونغو الديمقراطية كنشاسا، يومي 19 و20 فبراير الماضي، وكذا الفريق الوطني للذكور الحائز على الرتبة الثالثة في سلم الترتيب في هذه التظاهرة الرياضية القارية.

وأكد السيد الوزير، بهذه المناسبة، أنه تجسيدا للتوجيهات الملكية السامية، الرامية إلى النهوض بالرياضة المدرسية، وانسجاما مع مقتضيات القانون الإطار وتوصيات النموذج التنموي الجديد، فإن الوزارة تولي أهمية بالغة للرياضة المدرسية في مخططاتها الاستراتيجية، من خلال تأمين ممارسة رياضية لجميع المتمردين إناثا وذكورا، وتوفير عرض رياضي غني ومتنوع يتضمن عدة أجناس رياضية تلبي حاجياتهم وميولاتهم. مهنئا هؤلاء الأبطال على فوزهم المستحق في هذه البطولة، ومثمنا، كذلك، جهود الأطر التربوية والإدارية والرياضية والطبية التي ساهمت في بناء وتتمية قدرات هؤلاء الأبطال وتحفيز مساهمهم وعطائهم المتميز.

واعتبر السيد بنموسى أن هذا الاستحقاق الرياضي-التربوي، هو ثمرة شراكة تجمع بين الوزارة والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وخبراء مؤسسة Sports Education Solutions، في إطار مشروع إرساء مسار "رياضة ودراسة"، مشددا على ضرورة الاستثمار في هذا البناء المشترك الذي يؤسس للنموذج الذي تطمح إليه الوزارة، سواء على مستوى التميز الرياضي أو على مستوى مواكبة المسار الدراسي للتلاميذ، بشكل أمثل، لبلوغ الأهداف والارتقاء بالجودة.

وتعززت مكتسبات هذا البناء المشترك بتوقيع اتفاقية إطار للشراكة والتعاون، بين الوزارة والجامعة الملكية ومؤسسة Sports Education Solutions، تم الارتقاء بممارسة كرة القدم النسوية بالمؤسسات التعليمية على الصعيد الوطني.

وتفعيلا لمقتضيات هذه الاتفاقية تم توقيع اتفاقيات شراكة ثلاثية الأطراف بين الجامعة الملكية والخبراء، والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لهجات الدار البيضاء-سطات وبنو ملال-خنيفرة وطنجة-تطوان-الحسيمة تهدف إلى إحداث مراكز رياضية لممارسة كرة القدم، خاصة بالإناث، بكل من الثانويات التأهيلية ابن رشد بطنجة ومحمد الخامس بخنيفرة والإمام البخاري بالدار البيضاء، كفضاءات لاستقبال التلميذات الرياضيات، مع تجهيزها بالمعدات الضرورية وتوفير المرافق للمزاوجة بين التحصيل الدراسي وممارسة كرة القدم، والمتمثلة في الفصول الدراسية والأقسام الداخلية ومطعم وملعب، فضلا عن تخصيص طاقم تقني وإداري وتربوي سيشرف على تأطير هؤلاء التلميذات بيداغوجيا ورياضيا.

وبموجب مقتضيات هذه الاتفاقيات ستضع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم رهن إشارة هذه المراكز فريقا تقنيا قارا وتدير خدمات الإطعام التكميلي والنقل والتنوع الرياضي والطبي لفائدة التلميذات، وكذا تأهيل الفضاءات الخاصة بالتكوين الرياضي بهذه المراكز، إلى جانب تقديم المساعدة والدعم التقني، فضلا عن تجهيز هذه المراكز بالمعدات الرياضية الضرورية الخاصة بممارسة كرة القدم النسوية.

أما الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين فستوفر البنية التحتية والتجهيزات الضرورية في إطار التنسيق بين الطرفين المتعاقدين، وفريقا بيداغوجيا لتأمين التحصيل الدراسي للتلميذات مع العمل على تتبعهن.

من جهتها ستضع المؤسسة رهن إشارة الجامعة والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين استراتيجية ملائمة خاصة بتدبير هذه المراكز في الجانبين الأكاديمي والرياضي وتتبع تفعيلها، علاوة على إشرافها على عملية انتقاء التلميذات لولوج هذه المراكز.

هذا، ومن شأن هذا التعاون أن يمكن من الارتقاء بممارسة رياضة كرة القدم النسوية بهذه الجهات، وفق حلول مبتكرة تقوم على اكتشاف المواهب من الفتيات في هذه الرياضة، واحتضانهن من خلال تأطير أكاديمي ورياضي فعالين لتنمية قدراتهن وتوجيههن وصقل موهبتن الرياضية المدرسية لجعلها مكونا للارتقاء بجودة المنظومة التربوية ودعامة أساسية للنهوض بالرياضة الوطنية يعزز حضور النساء المغربيات في مختلف المحافل الرياضية الوطنية والعربية والدولية والقارية، ويحقق أهداف النموذج التنموي الجديد.